ياسين العياري
عضو لجنة الفلاحة والأمن الغذائي
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

مجلس نواب الشعب
الواردات
2018
رمز الإدارة ..... ع ع

تونس في 09 اكتوبر

المراسلة رقم 457/ 2018

إلى السيـــــد رئـــيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد: وزير الشؤون الخارجية على معنى الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضـــــــوع: طلب من الجالية التونسية بمدينة صلالة من دولة عمان، العودة لنظام المراسلات البريدية مع القنصلية دون السفر إلى مسقط

سيدي الوزير، سلاما واحتراما، أما بعد،

وصتني مراسلة من الجالية التونسية بمدينة صلالة من محافظة ظفار التي تبعد عن العاصمة مسقط ما يقارب 1200كم (التنقل للعاصمة بالطائرة أو بالحافلة 12 ساعة) يطالبون من خلالها بالعودة لنظام المراسلات البريدية مع القنصلية. حيث جرت العادة، ولسنوات عديدة، أن يتم ارسال كل المعاملات والوثائق الادارية التي تحتاجها الجالية عبر نظام المراسلات البريدية دون السفر الى مسقط، ويتم انجاز كل هذه المعاملات عن طريق ممثل الجالية وهو مدرس متطوع عينه المدرسون هناك وينوب السفارة. إلا أنه ما راعهم إلا اشتراط القنصلية التونسية الحضور الاجباري والشخصي لكل صاحب معاملة الأمر الذي تسبب في تعطيل مصالحهم.

سيدي الوزير، الرجاء التفضل بتوضيح أسباب إقراركم لهذا الإجراء.

العنوان: مجلس نواب الشعب باردو 2000 تونس
موقع الواب:www.yassine-ayari.com
الجوال: 10830307 152 49 /+ 900 190 23 216 +
البريد الالكتروني:yassine-ayari@arp.tn
صفحة الفايسبوك:www.facebook.com/yassine.ayari.page.officielle

و التجارة و الخدمات ذات الصلة

سيدي الوزير نذكركم، بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم اياها، وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم تقبلوا أسمى عبارات التقدير.

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
ياسين العياري

العنوان: مجلس نواب الشعب باردو 2000 تونس
الجوال: 10830307 152 49 +/ 900 190 23 216 +
موقع الواب: www.yassine-ayari.com
البريد الالكتروني: yassine-ayari@arp.tn
صفحة الفايسبوك: www.facebook.com/yassine.ayari.page.officielle

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون الخارجية
الديوان

1813

إلى
السيد رئيس ديوان
رئيس مجلس نواب الشعب

الموضـــوع: أجوبة وزارة الشؤون الخارجية على أسئلة كتابية للسادة النواب.
المرجع : مراسلتكم عدد 1069 بتاريخ 26 أكتوبر 2018.
المصاحيب: (05).

تبعا لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع، أتشرف بموافاتكم طيّه، بأجوبة وزارة الشؤون الخارجية على الأسئلة الكتابية الصادرة عن النواب المحترمين السادة :

- عماد الدايمي.
- فيصل التبيني.
- ياسين العياري.
- سالم لبيض.

وتقبلوا السيد رئيس الديوان فائق عبارات التقدير والاحترام.

رئيس الديوان
عادل بن لاغة

مجلس نواب الشعب
الواردات

الجـــمهـــوريـــة التونسيـــــة
وزارة الشـؤون الخـارجية
الديـــــوان

السؤال: حول "طلب الجالية التونسية بمدينة صلالة، من دولة سلطنة عمان، العودة لنظام المراسلات البريدية مع القنصلية دون السفر إلى مسقط" (النائب السيد ياسين العياري)

الـــــرد:

- تود الوزارة التوضيح بخصوص ما جرت به العادة سابقا حول تكفل سفارتنا بمسقط إيصال الوثائق والملفات المنجزة لفائدة أفراد الجالية المقيمين بالمناطق النائية بالسلطنة (مثل مدينتي "ظفار" و"صلالة") بواسطة حقيبة مغلقة ترسل بالحافلة مع سائق هندي وتسلّم هنالك إلى منسّق الجالية لتوزيعها على أصحابها، أن هذه الطريقة على مّما تبدو عليه من حل ميسر وعملي لتقريب الخدمات الإدارية والقنصلية، فإنها تعتبر طريقة غير آمنة وتشكّل مجازفة كبيرة بالنسبة إلى الوثائق التي يمكن ضياعها أو إتلافها ولاسيما الوثائق المهمّة منها (مثل جوازات السفر).

- وأخذا بعين الاعتبار للجوانب القانونية وللمحاذير الأمنية ذات العلاقة مع حرصها على تيسير الخدمات وتقريبها إلى أفراد الجالية التونسية بالمهجر عموما، دعت الوزارة سفارتنا بمسقط إلى ما يلي :

  * تنظيم بعثات قنصلية متنقلة، في حدود ما تسمح به مواردها، يتمّ خلالها تقديم الخدمات الإدارية والقنصلية على عين المكان لأفراد الجالية بالمناطق النائية وذلك على غرار ما هو متّبع لدى عدد من بعثاتنا بالمنطقة مثل بعثتينا بالرياض وجدّة وبعثات دبلوماسية أخرى.
  * إمكانية توصيل الوثائق الإدارية البسيطة والتي لا تطرح إشكالا كبيرا في صورة ضياعها (بطاقات الترسيم القنصلي-الوثائق المشهود بمطابقتها للأصل، شهادات مختلفة..) بالبريد المؤمّن والمسجّل (DHL). ويمكن أن تتحمّل البعثة نفقات التوصيل في حدود الاعتمادات المرصودة لديها.

* بالنسبة للوثائق المطلوب المصادقة عليها بواسطة التعريف بالإمضاء، فإنها تقتضي حضور المعني بالأمر شخصيّا وإمضائه أمام عون السفارة المكلّف بالمصادقة وخصوصا في المرّات الأولى (وذلك تفاديا لأية تجاوزات أو مغالطات محتملة والتي يمكن أن يكون لها تبعات قضائية).

*بالنسبة لجوازات السفر المنجزة، يتعين طبقا للتراتيب المعمول بها (خصوصا وأن تجديد جوازات السفر يكون مرّة كل خمس سنوات) عدم تسليمها إلا لأصحابها بعد حضورهم الشخصي إلى مقرّ السفارة أو البعثة القنصلية، وذلك اعتبارا إلى الإشكالات التي يطرحها ضياعها أو إتلافها أو استغلالها من طرف أشخاص آخرين غير أصحابها (لاعتبارات أمنية أساسا). على أنه يمكن توجيه ملف طلب إنجاز جواز السفر من صاحبه إلى مصالح السفارة بواسطة شخص آخر أو عن طريق البريد.